

حلقات نور على الدرب (642) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى -

00:00:20

وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين

فاهلا وسهلا بالشيخ صالح اهلا بكم والمستمعين حياكم الله - 00:00:44

نعود في بداية هذا اللقاء الى رسالة الاخت ميم عين عين حي الزهراء اختنا سبق ان عرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة مضت وفي

هذه الحلقة تقول انا منذ الصغر احافظ على الصلوات - 00:00:58

ولكن في مرحلة المتوسطة بدأت اترك الصلاة ولا اهتم بها ولم احافظ عليها بسبب سماع الاغاني تنسيني الصلاة. او مشاهدة هذا

الفيديو وتصفه بوصف شنيع وفي بعض الايام اصلي ولكن في وقت متأخر. مثلا صلاة الفجر قبل طلوع الشمس بساعة. والظهر

والعصر - 00:01:17

اصلي بعض الاحيان والبعض لا اصلي. والمغرب اصلي عند صلاة المغرب في مكة. والعشاء لا اصلي حتى حتى اصبحت في اولي

ثانوي فهداني الله عز وجل والحمد لله انا الان مهتدية قبل الموت - 00:01:46

وذلك ما اشكر الله عليه دائما. والان كما قلت حافظوا على الصلوات في اوقاتها. وايضا لا استمع الى الأغاني ولا اشاهد الفيديو واؤدي

الصلاة في اوقاتها بفضل الله عز وجل اولا واخيرا - 00:02:06

ثم الفضل لآخي الاكبر لانه دعاني لتترك سماع الاغاني ولترك الفيديو. وسؤالي هو هل علي ان اقضي ما فاتني من تلك الصلوات في

تلك المرحلة من العمر ام ماذا افعل؟ جزاكم الله عنا - 00:02:25

خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد فقبل

الاجابة على سؤال السائلة يفضل لمن سأل الا يقص حياته السابقة وما كان عليه. ويدخل على - 00:02:45

غرضه بدون مقدمات ومؤخرات حتى لا يطول برنامج ويشغل الوقت بدون فائدة. والحكاية حكاية الانسان ما سلف لا حاجة من

ورائها وانما يذكر ما ارتكبه من اخطاء وما من الله عليه بالتوبة باختصار - 00:03:06

والجواب على سؤال السائلة. نعم. انا لا ارى ان من تعمد ترك صلاة حتى خرج وقتها بدون عذر اما عليه قضاءها لان ذلك لا يقضي هذه

الصلاة ولا يوفيها القضاء لان ترك الصلاة اعظم من ان يقضى - 00:03:23

والصلاة اذا تركت اعظم من ان تكفرها اداؤها مرة اخرى وانما هي بمثابة من خرج من الدين ثم عاد اليه والمسألة خلافية بين اهل

العلم ولكن الصحيح في نظري انها لا تقضى وانما يكفر هذا الذنب العظيم وهذا الجرم الكبير ان - 00:03:44

توب المرء الى الله جل وعلا صادقا وان يقلع عما سلف وان يكثر من الحسنات. فان الحسنات يذهبن السيئات والله اعلم جزاكم الله

خيرا. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ الف عين - [00:04:08](#)

اخونا في الواقع رسالته مطولة كما هي عادة السادة المستمعين او معظمهم. لكنه يسأل عن شرط اشترطه على طب ابنته اذا هو تزوجها ان يدفع له من الراتب ما مقداره كذا وكذا. الا ان ذلك الزوج لم يفي بالغرض ويذكر هذا - [00:04:26](#)

رجل انه تعب على ابنته ورباها وعلمها الى اخر ذلك. ويسأل عن الحكم والتوجيه شيخ صالح. لا شك ان المهرة رأى والمهور خاصة النساء اذ صدق الصدقات لهن ولسنا وليس ذلك للاب ولا للاخ - [00:04:47](#)

وهذا الشرط في الحقيقة ينافي مقاصد تيسير الامور على المتزوجين وتسهيل امور البنات في التزوج ويعوق عن طلب يد المرأة وليس من من شيم الرجال الافضل ان يشترط احدهم مع مهر ابنته او من تحت يده - [00:05:12](#)

مرتبا او مالا يدفع على فترات متوالية فليس هذا من شيم الكرماء ولا من اداب الاتقياء ولا من حسن الرعاية لمن تحت اليد من نساء ضعيفات فارى لهذا السائل ان يندم على ما فرط - [00:05:36](#)

وان يقلع عما اراد وان كان تحت يده من البنات سوى من زوج ان ييسر امور تزويجها ويسهل طريق خروجها من بين يديه فان ابرك النساء اسرهن مهرا وان ابرك الالباء من يسر على ابنته الزواج وسهل لها طريقه - [00:05:56](#)

وانما عليه ان يختار لها التقى الوفي الذي يخاف الله ويرجوه ويرعى للبنت حرمتها ويحفظ لها شرفها وعفتها. لا ان يشترط مع المهر مرتبا وما لم يدفع له في اوقات متعددة. فيا ريت هذا السائل لم يسأل هذا السؤال. مم. لانه ينافي مقاصد تيسير الزواج - [00:06:17](#)

وتخبثي في اعباء التكاليف و تسهيل امر خروج الفتاة من بيتها الذي درجت فيه وعاشت الى بيت الاسرة التي تنشأ وتهيئ له اسباب السعادة رأي لهذا السائل الاقلاع عن هذا العمل. مم. وبالتالي فليس من حقه ان يشترط هذا المال - [00:06:42](#)

لان الانسان انما يشترط ما له حق الاشتراط فيه فهو من حقه ان يشترط لابنته الا يؤذيها زوجها والا يخلفها ما لا تطيق والا ينقلها الى دار تتوفر لها فيها العفة والامان - [00:07:02](#)

اما ان يشترط ما ينفر الزوج منها ويزهده يزهده بعشرتها. ويرى ان هذا الشيء عبء عليه بسببها فليس هذا من حقوق البنات وتيسير امورهن والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هذا الحكم فضيلة الشيخ سواء كانت الزوجة - [00:07:23](#)

تعمل او لا تعمل اهذا انما اشترط انما اشترط ان يدفع له من مرتبه هو وليس من مرتب الزوجة. هم. واذا كان على ابنته ان تعطيه من مالها هي فالبنت ايضا حرة في مالها وتصرفها ان شاءت اعطت اباها ما ارادت ايوه ولا يحق لزوج - [00:07:46](#)

جهة ان يمنعها من اعطاء والدها شيء من مرتبها اذا كانت ذات مرتب لان مال المرأة للمرأة. طيب. فاذا اشترطت المرأة على زوجها ان يمكنها من التدريس واداء الوظيفة وانتفت - [00:08:09](#)

اسباب المنع بسبب توفر العفة والامن امني عليها فلا يحل له ان يمنعها من ذلك ولا ان يمنعها من اعطاء والدها او من شاءت من اقاربها من اسباب البر والاحسان - [00:08:26](#)

الله خيرا اخونا يسأل ويقول بحضورى للمملكة بلد النور والهداية عرفت ديني المعرفة التي ارجو ان ترضي الله سبحانه وتعالى وسؤالي يتلخص في التالي لي ابناء وبنات كثيرون منهم ومنهن من تزوج واصبح - [00:08:40](#)

اصبح لهم ابناء وبنات ومن هو باق يعيش معي واكثرهم بعيدون عن دينهم بعد المشرق عن المغرب رغم نصحي لهم دون جدوى. واريد ان احافظ على ديني. فهل تنصحنى بهجري من لا يستمع الى - [00:09:02](#)

ام ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم عامة المسلمين والسلام عليكم يقول الله جل من قائل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ثم عدد في الاية البنين والاقارب - [00:09:22](#)

فلا يحل للمسلم ان يواد من لا يؤدي شعائر الدين ينصح ويكرر فاذا نفذ صبره ونفذ ما عنده ولم يزد نصحه الا اصرارا على ما هم عليه فان عليه ان يناديهم - [00:09:45](#)

وان يتركهم وينصرف عنهم وان استطاع ان يتعاهدهم بالنصيحة والدعوة ليفعل اما ان يألفهم وهي الساخنهم مع اصرارهم على ترك الدين وهجران فرائض الاسلام التي اعظمها بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:10:05](#)

اقامة الصلاة اذا لم يفعلوا ذلك فليسوا بمسلمين فاذا ايس من استجابتهم فليدعهم. فان كانوا في منزلة فليأمرهم وليشدد عليهم. فاذا لم يفعلوا كف عنهم النفقة ولم يزودهم بالمال فان استجابوا اعد عليهم ما كان يجريه وان امتنعوا كف عنهم فلا يزيدهم الا يعطيهم الا ما يسد رمقهم - [00:10:28](#)

حتى يرعوا عن غيهم او يذهب عنه بعيدا. لان عذاب الله جل وعلا اذا نزل على قوم عم الصالح والطالح فالحمد لله ان هداانا واياهم للاسلام وعليه ان يتقي الله. لكن انصح بان يستعمل الحكمة - [00:10:59](#)

وان يتصف بحسن الدعوة وان يجتهد في ذلك لعل الله ان يكتب هدايتهم على يديه والله اعلم. جزاكم الله خيرا الاخ عيسى علي طه من العراق يسأل في رسالته عن هذا الحديث الشريف عن ابي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:11:16](#)

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احكمكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر - [00:11:37](#)

اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالله الذي لا اله غيره ان احكمكم ليعمل لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:11:58](#)

ان احكمكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه. هذا الحديث يدل على ان الانسان قدر له الجنة او النار في - [00:12:18](#)

بطن امه وهذا موقع سؤال. ارجو ان تفيدوا لي وتبصروني. جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا الحديث حديث صحيح لا مجال للكلام في سنده وصحة رفعه الى رسول الله - [00:12:38](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن ليعلم السائل ان الايمان بالقدر خيره وشره من الايمان وهو لا يحصل الا بذلك اي الامام وفي بعض الفاظ الحديث ان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. هم - [00:12:58](#)

فهو فيما يظهر للناس يعمل بعمل اهل الجنة. الله المستعان وقلبه على غير ذلك والا فان الذين يعملون بعمل اهل الجنة باطلا وظاهرا يهديهم ربهم بايمانهم كما نص على القرآن الكريم على ان الله يهديهم بايمانهم - [00:13:23](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وفرق بين الاسلام والايمان فالايمان امر داخلي باطن يستولي على القلب في صرف الجوارح والاسلام انما هو استسلام ظاهري فيما يبدو للناس فالانسان قد يعمل بعمل اهل الجنة في الظاهر - [00:13:45](#)

فاذا اشتدت عليه المصائب ظهر ما كان مكنونا من عدم الايمان فظهر للناس ما كان عليه وحتم عليه. لان من مات على شيء فهي خاتمته ويبعث على ذلك العمل واما القضاء والقدر فلا شك ان الله جل وعلا قدر المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين

الف سنة - [00:14:13](#)

وقال للقلم اكتب فكتب كل ما هو كائن الى يوم القيامة وعلم في علم الله اهل الجنة واهل النار واستشكل ما استشكله السائل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. واجابهم صلوات الله وسلامه عليه بقوله - [00:14:42](#)

اعملوا فكل ميسر لما خلق له والانسان عليه الا يشغل باله بمثل هذه الامور وان يتوجه الى العمل وان ينظر الى نتائجه فان ثمرات الدنيا لا تكون الا بعمل. فكيف بثمرات الآخرة - [00:15:01](#)

ثمرة الدنيا التي وقتها محدود وزمنها ليس بالطويل لا تكون الا بعمل. اما ثمرات الآخرة التي لا تفنى فهي اولى بان لا تكون الا بعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. الله جل وعلا لا تخفى عليه الخافية - [00:15:21](#)

انما هو يطلع على مكنونات الضمائر فهذا الحديث العظيم بين ان الانسان لا ينفعه العمل الظاهر اذا لم يكن ذلك العمل متفقا مع العمل الباطن اما اذا تواطأ عمل القلب واللسان والجوارح - [00:15:40](#)

واتفق ذلك على مرضاة الله جل وعلا فان الله سبحانه اجل واكرم من ان يضيع ذلك العمل وانما تضيع كثير من الاعمال التي لا تكون في حقيقة امرها متوجهة الى الله جل وعلا. والا فان العمل الصالح - [00:15:58](#)

الصادق يرفعه الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاذا كان العمل خالصا لوجه الله موافقا لسنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفع وانما تكون كثير من الاعمال يقصد بها - [00:16:19](#)

مطالب في الدنيا من وصول الى غرض او رفعة عند الناس او ما الى ذلك فاذا اصاب احد الناس بعذاب الله جعل فتنة الناس كعذاب الله والعياذ بالله والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثتها احدى الاخوات رمزت الى -

[00:16:37](#)

باربعة حروف هي ميم عين ميم عين اختنا لها سؤالان في سؤالها الاول تقول يحدث لي اثناء الصلاة عندما اقرأ الفاتحة الا اذكر منها

الا اخر كلمة ويدخلني الشك. هل قرأت كل الفاتحة ام لا؟ واعيدها ثانية ويحصل نفس الشيء. فهل هذا - [00:16:57](#)

تبطل صلاتي ام لا هذه من الوسوسة والوسوسة مرط مؤثر على حياة المرء وهو من الشيطان ومن اسباب ازالته العزيمة على

الاستذكار وان يتقدم ذلك الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:24](#)

فاحرصي على ان اجتهدي في موالة القراءة وان لا ترجعي مرة ثانية اليها لان الشيطان لا يخفيه منك مرة ولا مرتان ولا ثلاث وانما

يتدرج حتى يفسد على المرء عبادته - [00:17:49](#)

فعلى الانسان ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وان يتوجه الى الله صادقا وان يسأله ان يحفظ عليه قلبه وجوارحه فاذا دخلت

في فاستعيزي به سبحانه واقراءي دعاء الاستفتاح وسمي واشرعي بالفاتحة توالي القراءة حتى لا يدخل - [00:18:07](#)

فيما بين الايات يلبس عليك صلاتك وباذن الله اذا اجتهدت في ذلك فان الله يعيذك منه اعاذنا الله واياك وسائر اخوان المسلمين من

نزغات الشيطان والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:18:27](#)

هل على المرأة مسح كل الرأس من مقدمته الى مؤخرته وبالعكس ام عليها مسح مقدمته فقط النساء شقائق الرجال وعليهن من

الواجبات مثل ما على الرجال ولا يستثنى من ذلك الا ما ورد نص من الشارع باستثناءه - [00:18:43](#)

او اختصاص الرجال به ف الطهارة للرجال والنساء سواء وانما يخص المرأة الطهر من الجنابة اذا كانت تمشط شعرها وتعمل عليه

صنعة ويشق عليها نقضه عند كل جنابة ان تصب الماء على شعر رأسها - [00:19:07](#)

وان تبالغ حتى يبلغ اصول الشعر. فاذا بلغ اصول الشعر فلا عليها نقض شعرها بعد ذلك اما المسح فالامر لا عناء فيه تمسح من الناصية

الى قفا الرأس ثم تعود بها الى الناصية هكذا سنة مسح الرأس للرجل والمرأة - [00:19:31](#)

جزاكم الله خيرا. رسالة من احد المستمعين يبدو انه فضل عدم ذكر اسمه لكنه يسأل ثلاث اسئلة في سؤاله الاول يقول انا اقرأ القرآن

والحمد لله ولكني اخطئ في بعض من قراءتي - [00:19:53](#)

فهل تصح قراءتي ام لا تصح؟ وهل لي اجر على ما اقرأه صحيحا وغير صحيح؟ بارك الله فيكم رحمة الله اوسع وفضله اعظم من ان

لا يثيب عبدا يعالج نفسه بقراءة القرآن ويشق عليها - [00:20:09](#)

حبا منه في القراءة فقد جاء في الحديث الصحيح ان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران واما الذي يقرأه بطلاقة ويحب قراءته

فمع الكرام البررة وهو حديث يغلب على ظن انه صحيح - [00:20:33](#)

واما فضل القراءة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ حرفا من القرآن فله بكل حرف عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام

ميم حرف وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:20:54](#)

فالانسان عليه ان يقرأ ويجتهد في ذلك فاذا كان يتتعتع في القراءة ويشق عليه فليثق بان ذلك فضل من الله له فيه اجر. فاذا اتقنه

كان باذن مع الكرام البررة والله اعلم - [00:21:10](#)

ان المسجد بعيد عن بيتنا بحيث لا نسمع الاذان الا في مكبرات الصوت فهل تجب علينا الصلاة في المسجد في كل وقت عدا يوم

الجمعة ام لا تجوز الصلاة في بيوتنا بارك الله فيكم - [00:21:28](#)

كانه يقول ام تجوز الصلاة في بيوتنا وهل تجوز الصلاة في بيوتنا؟ نعم الصلاة واجبة على من سمع النداء وحتى لو لم يسمع النداء اذا

كان في مكان يمكن ان يسمع النداء - [00:21:46](#)

وجب ادائه الصلاة وكان الصحابة يأتون للصلاة من مسافات بعيدة فاذا تحصل مشقة فيها ظرر من اتيان المسجد وجب عليه ان يأتي

الى المسجد ولو لم يسمع النداء وقد اصبحت وسائل - 00:22:03

الاعلامي الخاصة كالساعات مفيدة للانسان بان يعلم ان الوقت دخل وان الاذان قد حصل ايتهها هي ويذهب واذا كانت لديه وسيلة نقل استعملها في الذهاب الى المسجد فان جماله بذلك ضرر ومشقة جاز له ان يصلي في البيت الا انه لا يكون ثوابه مثل ثواب من يذهب

الى - 00:22:24

جد لان الصلاة في المسجد تفضل الصلاة في البيت بسبع وعشرين جزءا اما صلاة الجمعة فقد كان الصحابة يأتون من خمسة اميال

وابعد من ذلك اي من مسافة تزيد على عشرة كيلو - 00:22:51

ولم تكن لديهم الوسائل السريعة التي يسرها الله للناس في هذا الزمن بحيث يصل المرء من مسافة عشرين ميلا وثلاثين ميلا في

وقت وجيز لكن الله جل وعلا اقام الحجة على العباد - 00:23:08

وقطع العذر عليهم في ان لا يفرطوا بامور دينهم. فهي لهم من وسائل الانتقال واسباب الوصول بسرعة ما لم يكن يهياً مهياً لاسلافنا.

وذلك ان الله جل وعلا علم ضعفنا - 00:23:24

و سهونا وغفلتنا فيسر لنا من الاسباب ما يعين من في نفسه رغبة في الخير جعلنا الله من الراغبين في طاعته. الله اللهم امين نحن

لدينا اخوات اكبر منا وهن لا يصلين ولسنا متحجبات الحجاب الكامل - 00:23:40

فهل علينا ان نحترمهن؟ علما باننا نصحنهن كثيرا ولكن بقينا على حالتنا على حالتهم الاولى كما ذكرت ارجو التوجيه جزاكم الله خيرا

احرصوا على دعوتهم واشعروهن بانهم اذا لم يقلعنا عن ذلك - 00:24:00

فسوف لا يكون لكم بهن صلة لان اعظم الذنوب بعد الشرك بالله ترك الصلاة فهي كفر والعياذ بالله فهؤلاء اذا كن متعمدات ترك الصلاة

فلسنا بمسلمات تنصحن واجتهدوا. فان تمادينا فاهجروهن غير مباليين. لانه لا كرامة لمن عطل اعظم اركان الاسلام - 00:24:24

بعد الشهادة والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان تجدد اللقاء وانتم على خير - 00:24:51

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - 00:25:07

بركاته - 00:25:27